فاما ان انكر

النافلين ووهم المسلمين اجمع فنكفره بذلك
لسرايته الى ابطال الشريعة **فاما** من انكر
الاجماع المجرد الذى ليس طريقه النقل المتواتر عن
الشارع فاكثر المتكلمين من الفقهاء والنظار
فى هذا الباب قالوا بتكفير كل من خالف الاجماع
الصحيح الجامع لشروط الاجماع المتفق عليه عموما
وحجتهم قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى الاية وقوله عليه السلام من خالف
الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
وحكوا الاجماع على تكفير من خالف الاجماع **و**
ذهب آخرون الى الوقوف عن القطع بتكفير
من خالف الاجماع الذى يختص بنقله العلماء
وذهب آخرون الى الوقف فى تكفير من خالف
الاجماع الكائن عن نظر كتكفير النظام بانكاره
الاجماع لانه بقوله هذا مخالف اجماع السلف
على احتجاجهم به خارق الاجماع **قال القاضى**
ابو بكر القول عندى ان الكفر بالله هو الجهل
بوجوده والايمان بالله هو العلم بوجوده **و**
انه لا يكفر احد بقول ولا رأى الا ان يكون هو

بسرايته بسرايته
رواية

لشروط

فارق

الذى يختص نقله بالعلماء

الى التوقف

خارق للاجماع
خارج للاجماع

ان يكون هو الجهل فانه عصى بقوله او فعله نص الله ورسوله
او اجماع المسلمون انه لا يوجد الا من كافر او يقوم
دليل على ذلك فقد كفر ليس لاجل قوله او فعله لكن
لما يقارنه من الكفر **فالكفر** بالله لا يكون الا باحد
ثلثة امور **احدها** الجهل بالله تعالى **والثانى** ان
يأتى فعلا او يقول قولا يخبر انه ورسوله او يجمع
المسلمون على ان ذلك لا يكون الا من كافر كالسجود
للصنم والمشى الى الكنيسة بالتزام الزنار مع
اصحابها فى اعيادهم او يكون ذلك القول والفعل
لا يمكن معه العلم بالله **فهذا ان الطربان** وان لم يكونا
جهلا بالله فانهما علما ان فاعلهما كافر منسلخ من الايمان
فاما من نفى صفة من صفات الله تعالى الذاتية
او جحدها مستبصرا فى ذلك كقوله ليس بعالم ولا
قادر ولا مريد والمتكلم وشبه ذلك من صفات
الكمال الواجبة له تعالى فقد نص المتنا على الاجماع
على كفر من نفى عنه تعالى الوصف بها واخراه عنها
وعلى هذا حمل قول سحنون من قال ليس لله كلام
فهو كافر وهو لا يكفر المتأولين كما قدمناه **فاما**
من جهل صفة من هذه الصفات فاختلف العلماء

بل ما قارنه

الزنانير
رواية

كانكار فرض مجمع عليه والفاء
مصحف فى فارورة فارق
فى
من الحيوة والعلم والقدرة والارادة
والسمع والبصر والكلام فارق

حمل

Copyright © King Saud University